

سورة الحزن

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



(٥٨) سورة الحزن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَا جُرِّ الْأَخْرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾

الهلّ * هو الله الذي لا إله إلا هو ربكم يعلم ما في السموات وما في الأرض وهو الله كان بكلّ شيء محيطاً *

يا أهل المجد اسمعوا ندائي من لسان العبد هذا كلمة الله الأكبر الذي قد كان في أم الكتاب حكيماً * إنّ الله قد أوحى إليّ إنّني أنا الله الذي لا إله إلا هو وإنّي قد كنت بالحقّ قديماً * قد انتجت هذه الكلمة من بين العالمين حتّى شهد أولو الأبواب بأنّي أنا الله الذي لا إله إلا أنا الحقّ وإنّي قد كنت على كلّ شيء قديراً * قل إنّ الله قد أوحى إليّ أنّ الإنس حول الماء في ذلك الباب لله العليّ قد كانوا على الحقّ بالحقّ سجّاداً * وإنّ الجنّ قد استمعوا نداء الله في قطب النّار ففهموا أمرك ومنهم على الصّراط قد كانوا على غير الحقّ موقوفاً * وإنّ الله قد أراد في هذا الباب سرّ النّار من نقطة الماء ألاّ تشركوا بعبادة الله موليككم الحقّ بالحقّ شيئاً * وإنّ الله هو الحقّ لا إله إلا هو جدّ كلمته ولا تتخذوا لله في كلمته من النّاس على غير الحقّ شريكاً *

يا أهل الأرض من الإنس لا تعوذوا بالجنّ في شيء واتكلوا على الله موليككم الحقّ فإنّه قد كان بكلّ شيء محيطاً * يا أهل العماء لو استقمتم بالحقّ على هذا الخطّ القائم بين الخطّين الله الحقّ قد أسقاكم من عين الظهور بأيدي الذّكر على الحقّ بالحقّ بديعاً * ومن يعرض عن ذكر الباب الأكبر هذا فيسلكه القضاء بالحقّ إلى قعر النّار وقد كان في أصل السّجين وارداً ولبئس النّار بالنّار موروداً * وإنّ الله قد كان على العدل بالحقّ في العذاب الأكبر على حكم الكتاب مكتوباً *

يا أهل العرش إنّ المساجد بيت الله فلا تدعوا فيها مع الباب الأكبر على الحقّ بالحقّ أحداً * يا قرة العين قل إنّني أدعوا الله ربّي الذي لا إله إلا هو لا أشرك لعبادة ربّي أحداً * قل إنّني عبد الله بالحقّ ولن أجد من دون الرّحمن ملتجداً * وما عليّ إلاّ البلاغ بإذن الله في كلمته فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وإنّ الله هو الغنيّ عن العالمين جميعاً *

يا أهل العرش اسمعوا ندائي من نقطة النّار إنّني أنا الله الذي لا إله إلا أنا ما من نفس قد تكلمت في الذّكر الأكبر بالحقّ إلاّ وقد حتمت عليه بالحقّ الأكبر جنة الفردوس وكان الحكم في أم الكتاب مقضياً * وما من نفس قد يخطر في قلبه بشيء من الباطل إلاّ وقد حكمت له بالنّار الأكبر دائماً فيها على الحقّ بالحقّ وقد كان الحكم في أم الكتاب محتوماً * فوربكم الحقّ ربّ



ORIGINAL

السّموات والأرض إنّ وعد الله لحقّ في حقّ الذّكر وقد كان الوعد في أمّ الكتاب مفعولاً * وإنّ هذه تبشيرة لمن شاء الله بالحقّ وأتاب إليه بالصدق الخالص وإنّ الله موليكم الحقّ قد كان على كلّ شيء شهيداً * وإنّ الله قد علم طاعتك في الليل والنّهار على قطب النّار في حول الماء لله الواحد القديم الذي لا إله إلاّ هو وقد كان الأمر في أمّ الكتاب مرفوعاً *

قل يا أهل الأرض لو اجتمعتم على أن تعملوا حرفاً بمثل حرف من عملي لن تستطيعوا بمثل شيء منه وإنّ الله كان على كلّ شيء شهيداً * مثل القائم بين يديّ الله في لجة الأحديّة كمن هو فوق الأرض بالإشارة إلى الغير من غير الحقّ قد كان مشغولاً * كلّاً الله قد علم ما أحصاه وأنتم لا تعلمون من علم الكتاب شيئاً إلاّ ظلّاً عن الظلّ محدوداً *

يا قرّة العين قل إنّ القمر قد أرفعت وإنّ الليل قد أدبرت وإنّ الصّبح قد أسفرت وإنّ أمر الله موليكم الحقّ قد كان مفعولاً * وإنيّ أنا الكلمة الكبير لإحدى الكبر بإذن الله نعرفكم حقائق الأمر من أهل المقام والسّقر فارغبوا إليّ فإنّ إليّ مقرّم قد كان على الحقّ بالحقّ مكتوباً * فما من نفس قد أعرض عن ذكري إلاّ وقد أسمع قوله في حول النّار فلقد جآني اليقين على الحقّ باليقين ولا اتّبعته بالظنّ الباطل من نفسي فيا ليتني كنت من النّاصرين لله العليّ قديماً *

يا كلمة الله الأكبر فارجعني إلى الطّين كما قد كنت تراباً * ما لكم يا أيّها الحمرّ المُستنفرة أتفرون من حكم الله في هذا الباب سرّ القسورة تالله الحقّ ما لكم إلاّ النّار من الشّجرة معدّة إلاّ للذين قد تابوا وأنابوا إلى الحقّ فسوف يغفر الله لمن يشاء وهو الله كان على كلّ شيء شهيداً *

يا أيّها المؤمنون اتّقوا الله ولا تقولوا في الذّكر الأكبر نقضاً من القول فسوف يريكم الله حكمه بالحقّ الأكبر على الأرض ومن عليها على الحقّ القويّ مرفوعاً * وما قدر الله له على الحقّ إلاّ من السّابقين من أضعف ناصراً وأقلّ عدداً *

يا قرّة العين إذا جاء الإذن من عندي قم على الأمر بالحقّ على الحقّ قوياً * فإنّ الله قد عاصمك على الأمر ونحن آل الله شهداء وأعضاد لك ولكبتك على الحقّ بالحقّ شهداء على القسط للذين يريدون الباطل على أمرك وقد كفاهم حكم الله وحجّتنا في يوم الفصل وهو الله كان على كلّ شيء قديراً *

يَا سَيِّدَ الْأَكْبَرِ مَا أَنَا بِشَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ أَقَامَتْنِي قُدْرَتُكَ عَلَى الْأَمْرِ * مَا أَتَكَلَّتْ فِي شَيْءٍ إِلَّا عَلَيْكَ وَمَا اعْتَصَمْتُ فِي أَمْرٍ إِلَّا إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْكَافِي بِالْحَقِّ وَاللَّهُ الْحَقُّ مِنْ وَرَائِكَ الْحُطِّ وَكَفَى بِاللَّهِ الْعَلِيِّ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ الْقَوِيِّ نَصِيرًا * يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ قَدْ أَفَدَيْتُ بِكُلِّي لَكَ وَأَرْضَيْتُ السَّبَّ فِي سَبِيلِكَ وَمَا تَمَنَيْتُ إِلَّا الْقَتْلَ فِي مَحَبَّتِكَ وَكَفَى بِاللَّهِ الْعَلِيِّ مُعْتَصِمًا قَدِيمًا * وَكَفَى بِاللَّهِ شَاهِدًا وَوَجِيلاً *

يا قرّة العين قد أحزني كلامك في هذا الجواب الأكبر ولا الحكم إلاّ الله ولا الأمر إلاّ من الله ولعمري إنّك المحبوب لدى الحقّ والخلق ولا حول إلاّ بالله مولاك منتقما على الحقّ بالحقّ شديداً * إنّ الله وإنّا إليه راجعون وسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْخَلْقِ عَمَّا يَصِفُونَ ولا إله إلاّ هو وهو الله كان عليّاً كبيراً * وإنّ الله قد جعل هذا الباب أجر الآخرة للذين يريدون الله بالحقّ الأكبر وقد كانوا بين الناس بعلم الكتاب تقياً *